

23 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس السادس

- الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

قال يا طويل قدمي جميعا ليس لها اخمص يقبل بها يقبل جميعها لم ارى مثله قبل ولا بعد. قال له اذا ارسل رجلا في حاجة فلا يخبره قال قال اعد له كذبة عند ذلك. قال من اين اقبلت؟ قال ان الحمد بن عمر عن حماد عن مجاهد. قال كان - [00:00:15](#)

بصره الى قمر عنده او يسأله من اين جئت؟ واين تذهب؟ قال قال حدادنا زهير عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ما لك ابن زويد انه قال من اين من مكة؟ قال من او من البيت العتيق قال هذا - [00:00:45](#)

قلنا نعم قال فاستأنفوا العمل يعني من فعل هذا قال قال من ان ينفخ فيه من صور صورة ينفخ فيه وعذب ولينفخ ولينفخ فيه ومن كلفني عقد بين شعيرتين وعذب ولن يعقد بينهما من استمع الى حديث قومه يفرون منهم صب في وجوههم الهانوك. قال باب جلوسها السرير - [00:01:05](#)

الى قوم يصفونك انا ما عندي وعندي قال حدث قال حدثنا الاسود بن شيبان قال حدثنا عبد الله بن طالب العرياني ابن هيثم قال قال وفد اهل معاوية وانا غلام فلما دخل عليه قال مرحبا مرحبا ورجل قاعد مع ولد الشريف قال قال يا امير المؤمنين من هذا الذي ترحب به - [00:01:45](#)

قال هذا سيد سيد اهل المشرق. وهذا هيثم الاسود قلت من هذا؟ قالوا عن قالوا عبد الله قالوا هذا عبد الله ابن عمر ابن العاص. قلت له يا ابا فلان من اين يخون الدجال - [00:02:21](#)

قال ما رأيته؟ قال ما رأيته اهل بلد اسأل عن بعيد. ولا نترك لقريب من اهل بلد ولا اترك من ابي قريب بعض الناس مثل بعض الناس الآن تلقاه يسأل عن الأشياء الدقيقة اللي ما بعضها ما لها فائدة بعضها ما تفيد فيه علم ولا عمل ولا - [00:02:31](#)

في تقوى ولا ورع ولا شيء. هذا من البلاء نسأل الله العافية. يسأل عما لا ينفعه ولا ينفع ما يسأله. جاء رجل الامام احمد مرة لهم قال له قال له آيا ابا عبدالله دقيقة من المسائل طبعها الاسئلة طالب العلم في البداية حتى - [00:02:51](#)

الكبار لما سأل فلما قال لها الله اعلم فلما ادبر امسك بثوبه الامام احمد وقال له كيف تصنع في الوضوء؟ المسألة مسألة الوضوء اللي يتكرر كل يوم اجود من خمس مرات - [00:03:16](#)

قال يا بني اشتغل بما ينفعك هذا هو طالب العلم يغير انه يسأل عنه. هذا ليس منهجا. احسن اليك اه ولا اترك للقريب من اهل بلد انت منه ثم قال يخرج من ارض العراق ذات شجر ونخل. قال حدثنا يحيى قال حدثنا قال - [00:03:34](#)

يخرج خلة بين العراق والشام. يعني يقصد ان اول ما يفتن له في تلك المنطقة. اول ما يفطر للدليل قال حدثنا يحيى قال حدثنا قال حدثنا خالد بن قال على قال جلست مع ابن عباس قال حدثني عن قال - [00:03:58](#)

وكان يقول يا سيدي بكرة اخ عندي حتى اجعل لك سمن ما رفاقمت عنده شهرين. قال حتى انا حددني يوسف بكير قال حددنا امير بالبصرة نعم امير لا بأس على السرير يقول نعم يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الحرب - [00:04:19](#)

من ادم الحشواليف وانت يا رسول الله يا رسول الله قال فانه كذلك يعني منسوج يقصد حبل نعم عن حميد بن عن ابي رفاعه العدوي يخطب فقلت يا رسول وتترك خطبة فاتى بكرسي يعني اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بالكرسي. فاوتي - [00:04:49](#)

حسب حديدا يعني كراسي الحديد ما كانت يعني في زمن صحيح انها قد توجد في الامم الاخرى لكن الذي يتتبع هذا الشيخ عبد

الحي شيخ مشايخ رحمه الله. من علماء المالكية في المغرب عالم جليل له كتاب عظيم اسمه - [00:05:49](#) الادارية وفي مجلد مطبوع. ذكر فيه قبل يعني بعض الحفاظ صنف لكن الكتاب هذا اوسع. الكتاب ذكر فيه الصناعات الذي كان في زمن الادوات والالات وكذا يعني كتاب لطيف. يعرفك ما الذي كان في ذلك المجتمع؟ وهذا هو اوراق خشبا - [00:06:19](#) هو يقول حنين هو ظنه هو اللي هو رفاة هذا يعني وظن انه انه حديد قال ثم اتم خطوبته اخرها للعروس عليه ثياب حمر. قال رأيت انسا جالسا على سرير تحت رجله على الاخرى. قال - [00:06:42](#) يقول قال قال قال قال عمر بن حفص قال حدث شقيق ذلك مثله قلنا فان كانوا اربعة قال لا يضره قال عن العبد قال لا يتناجى الثاني من يختلط بالناس من اجل ان ذلك يحسنه - [00:07:12](#) عن ابي بردة عن ابن موسى قال جلست فقال اني جلست اليه انك جلست اليها فاذا شئت فقام فاذا شئت فقال فاتبعتم فاتبعته حتى بلغ الباب. قال باب لا يجوز ولا حرف شمس - [00:08:32](#) على حرف الشمس فامر به باب الاحتفاء في الثوب ويكون ذلك قال هنا الملامسان ثوبه خلاص الاولين كانت صناعة واكثر ما يبيعون من الثياب قديما يبيعون الثياب ما هي بالجديدة الجديدة - [00:08:52](#) رقعة احيانا يحصل فيه قال ويكون ذلك اشتغال الصماء والصماء ان يجعل ضربة بها ما يشبع عاتقه صاحب شقية ليس عليه شيء واللبسة اخرى احتلال ثوبه وهو جالس عيسى على فرجه منه شيء. قال اذا تلف به ربما - [00:10:00](#) بنت عورته ما يشاء نهي عن ذلك اما اذا كان يعني اول ما العرب ما كانت تأت السراويل عرب قديما فيما بعد لما توسع الناس النبوة روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى سراويل كما قال ابن القيم الظاهر انه يعني يلبسان - [00:10:29](#) ونهي الحج. ليس في حديث الاحرام ولا يلبس السراويلات جاءت الفتوحات ووسع الله على المسلمين. يعني صار الانسان يتأنق في لباسهم نعم الا عندهم نوعين من السراويل. السراويل الطويلة والقصيرة يسمونها التبان. هذا ورد في البخاري في حديث عمر - [00:10:53](#) ها ما يلبس في اول الاسلام العرب يعني كما قالت عائشة امرهم امر العرب الاول في الافك حتى ولا يقضون الحاجة داخل المدينة يعني حرية تهوية ما يبون عبدالله قال اخبرني - [00:11:34](#) زيد قال قلت يا رسول الله قال خمسة قال قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله يا رسول الله قال احدى عشر عشرة قال قلت يا رسول الله قال لا صوم قال لا صوم فوق صوم داوود عليه السلام شطر الداء صيام - [00:12:10](#) قال عن ابيه فاق له قطيفة فجلس عليها. قال قال وعبدالله بن حسان عن الباري انه قال حدثني جدتي وكانت قالت قال يعني ساقيه ومثل هيئة المحتمل يسمونها المستوفز احيانا - [00:12:40](#) قال محمد ابن عثمان انا عندي مختلف يا شيخ ابن عبيد ابن حنظلة ابن ابن قال حدثني فيه حضارة بنوح ها؟ طيب والصواب اللي عندك وش اللي عندك يا شيخ - [00:13:28](#) حدثني جدي قال حدثني جدي نعم من جدي حنظلة نعم انه قال اتيتنا الشباب رأيت جالس متنبى متربعا قال حدثني ابراهيم بن مضيق وحدثني انه قال حدثني ابو رزيق انه رأى علي بن عبدالله بن عباس جالسا متربعا احدى رجله على الاخرى ليمنعه. قال هذاني محمد يوسف قال رأيت ناس بملك - [00:14:15](#) الاخرى قال فقلت يا رسول الله اوصاني قال عليك باتقاء الله ولا يحبها الله من المخيلة يعلم منك ماذا استنبط من ابن حبان يعني قال رحمه الله تعرفون ابوابه طويلة. واطول الابواب في السنة التبويب ابن حنبل - [00:14:45](#) يقول هنا رحمه الله باب يقول رحمه الله الزجر عن اسبال الازار الزجر حتمي لعة معلومة وهي خيلاء فمتى هدلت الخيلاء لم يكن باسبال الازار فاسود. نعم. قال حدثني ابن ابي فضيل. قال حدثني هشام نصراني عن ابي هريرة - [00:15:52](#) قال ما رأيت حسنا قط عيناه وذلك ما لم يصب مخرجهم فوجدهم في المسجد فاخذ بيده فانطلقت معه حتى اين لك ثم قال الله من يحبه فاحبه واحب من يحبه واحب من يحبه. قال باب من بركة على ركبتيه. قال - [00:16:16](#)

حدثنا يحيى يدرس عنه قال هذا لا يسحبه يحيى قال الزهري قال صلى بهم الظهر. فلما سلم قام على المنبر فتركه الساعة ثم قال من احبني فلسانه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا. قال يا ابا سفيكر مات بكائي - [00:16:56](#)
في ناس يقول صلوا فجركم وقال رضينا بالله ربا وبالشاهدين حين قبل ذلك ارضه في العربية قال رأيته قال نعم عن ام بكر بنت المسوة عنها قالت رأيت عبدالرحمن بن عوف مصطفى بعفو رافعا احدي رجله على الاخرى هذا يعني ما لا نص عليه - [00:17:16](#)
ماذا نص على هذا يحتاج الى نقلة لانهم كانوا ما يلبسون سراويل قد تبدو ابدأ عورة الانسان ده الكروي كراهة الاستلقاء الاخرى جمع من السلف واحتاج التابعون الى ذكر الى سؤال الصحابة في ذلك. فقالوا لهم الحديث هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤي في مسجد مستلقيا وضع الجهة الاخرى - [00:18:26](#)

ويشبه ان يكون هذا في اخر زمن النبوة يعني في غزوة احد انتم جمعة الاثار هي السيرة والسنة ان هذا شيء يعني معروف يعني انهم لا يلبسون السراويل او في غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه سهما سعداء اسفر مع رجلا من المشركين - [00:19:00](#)
فلما ان اصابه في رأسه رجع على من ورائه وبدت عورته فضحك الناس احداث كثيرة يا شيخ اليوم كان وهذا على وجهه قال عن ابي سلمة البطن ضجة عندك حتى التبويب باب الضجة باب الضجة على وجهه. نعم - [00:19:42](#)
قال فضربه برجله وقال قم لهم ماتوا جهنم جهنمية. قال له لا يأخذ ولا يعطي الا بيمينى. قال احد هنا يحب شنو؟ قال احدنا ابن وهب. قال احداث يا عم. عمر ابن - [00:20:39](#)

قال النبي قال كان نافل يسيل فيها ولا يأخذ بها ولا يرضي بها. قال ابن يضع نعليه اذا جلس؟ قال هدانا قال هدانا صوم عيسى قال هدانا ناهيك عن ابن عباس انه قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخضع نعليه فيضعهما الى جنبه قال له - [00:21:02](#)
كان نافعا يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعني شيء يزيده عن نفسه يعني قصده يزيد على غيره في الرواية قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا. هذا مروي في السنن مسند احمد من حديث اثنين او ثلاثة من الصحابة - [00:21:32](#)
ولا يأخذ بها ولا يقيم بها بالشمال. من باب الأدب. نعم. احسن قال ابو الشيطان يجيب العود والشئ يطرح للفراش قال معاوية فيلقي عليه العود او الحج او الحجر او الشئ فاذا وجد ذلك فلا يغضب على اهله قال لانه من عمل - [00:21:51](#)
الشيطان قال باب من بات على سطح ليس له سطوة قال ابن المثنى قال اخبرني عمر رجل عمر رجل بني حنيفة هو هو ابن جابر عن عبد الرحمن انه قال من مات على ظهر بيت من يشعر - [00:22:21](#)
يشبه ان يكون الوجه هذا يعني مروي من وجوه مرفوعا موقوفا نعم. انه قال جاء ابو ايوب الانصاري فصعدت فصعدت به على سطح اشلع يقين بالسقوط نعم. فنزل وقال حدثني ابراهيم - [00:22:41](#)
نعم فهلك برئت منه الذمة. قال له هل يدمر شيء اذا جلس قال حدثني اسماعيل؟ قال حدثني ابراهيم بالزنا جعل به انه قال شهد ان واخبره عبدالرحمن النافع بن عبدالحارث الخزاعي ان ابا موسى الاشعري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في حائط -

[00:23:16](#)

قال ما يقول اذا خرج لحاجته. قال هداني محمد قال اخبر عبد الله قال اخبر محمد ابن ابراهيم انه قال حدث قال اللهم سلمني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله التكلان على الله لا حول - [00:23:46](#)
لا حول ولا قوة الا بالله. قال هل يقدم الرجل رجله بين يدي ايدي اصحابه وليتكوا بين ايديهم؟ قال العصري قال ان بعض وفد ابي قيس سمعه يذكر قال لما بدأنا في استبشرنا حتى اذا شعره نقول مثلا قال رجل يوضع على يوضع - [00:24:16](#)
على قبور الله الا قاعد. القعود اللي الناقة يعني عفوا الجمل الذي يكون يعني ليس بالكبير على قول الله قال فسلم فردد عليه ثم وقف وقال ابي قيس قال مرحبا بكم واهلا - [00:24:46](#)

فقال النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم بالامس لنا انه نظر الى المجتمع فقال ياتي ان غدا من هذا الوجه يعني المشرق خير وفد العرب راحلته حتى من المهاجرين والانصار - [00:25:06](#)
يبشرهم فقال ان ما لك بهم يا عمر؟ قال هم اولائي على اثري فقد اضلوا فذكر ذلك فقال بشرك الله بالخير. وتهياً فلما رأوا النبي نعم

والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:36

تتقلب الاشد وهو منذر من عائد بن مذنّب الحارثي ابن نعمان ابن زياد ابن عصعسر فجمع ركابا جدد عصا. نعم. ثم اقبل يمشي مترسبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سيدكم وزايدكم - 00:26:06

الحقية والشنطة. بل سيدكم وزينبكم وصاحب امركم فاشعروا اليه وقال ان سادتكم هذا قالوا كان اباؤه سادتها في الفنجانيين قال في ذلك اليوم ذلك اليوم اصابته حمارهم بحافرها وهو خطيب فكان في وجهه مثل القمر فاقعده يا جميل واوقفه وعرف فضله -

00:26:26

حتى كان هل معكم من من كل رجل يحمل معه عندهم التمر كثير وهم اهل الاحساء منطقة الشرقية هذي كلها كانت تسكن فيها عبد القيس. نعم. قال فرضيتان بين يديه وبين يديه جليلة - 00:26:56

كان يختصر بها قلما يفارقها فقالت يسمون هذا التعدود. قالوا نعم قال السرطان؟ قالوا نعم. ها؟ تقبل. ها؟ اخيه ضاد. قل في هذا من اسوأ التمر يعني التمر اللي عفوا من اجود التمر اللي اسوأها اللي بيذكره هذا اللي هو السرطان نعم السرطان؟ قالوا نعم وتسمون هذا

- 00:27:36

قالوا نعم قال هو خير تملكوا امثاله لكم وقال بعض تقابل. وقال بعض الشيوخ خصبة نعرفها منها ورأينا البركة فيها. في انفسنا رزقناها. يعني يقصد فساد. نعم يعني طيب نعم يعني هو اللي قال المصنف قال له يقدم الرجل رجله ايدي اصحابه بينهم يعني اذا

احتاج - 00:28:11

قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بك اصبحنا وبك نسمي وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. واذا مشى قال الله بكبش وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير - 00:28:51

هؤلاء اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الادب اليومية للرئيس معجبا. الطبراني رحمه الله جمعها في كتاب كبير - 00:29:11